

حلقات نور على الدرب (943) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم بالمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يقول المرسل عين صادمي من الرياض - [00:00:43](#)

اخونا عرضنا بعض اسئلة له في حلقة مضت وبقي له في هذه الحلقة سؤالان السؤال الاول يقول من هو المسكين ومن هو الفقير؟ فاذا كان الفقير او المسكين له اقارب ميسورين - [00:01:08](#)

فهل تسقط احقيته للزكاة والصدقة وما هي درجة القرابة التي تسقط التي يسقط بها حق المسكين في الزكاة وهل يجوز اعطاء زكاة المال للاقارب على سبيل المثال الاخت جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:26](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليته ورسوله محمد سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه والدايعين الى سنته الصادقين في متابعتة وبعد فان المسكين والفقير اذا اجتمعا افترقا - [00:01:49](#)

مم. واذا افترق اجتمعا. طيب فاذا قيل فقير ولم يذكر معه المسكين فانه يشمل في المعنى الفقير والمسكين وقد اختلف اختلف العلماء فيما يتعلق بالتسوية اجتمع فقير الفقير الذي لا يجد - [00:02:12](#)

شيئا من قوت السنة كأن فقار ظهره قد انقطعت والمسكين الذي يجد بعض الشيء لانه ساكن او في مسكنة والمسألة سهلة ويسيرة والفقير اللي هو استحقوا للزكاة انما تسقط احقيته بالزكاة اذا كان له قريب منفق - [00:02:38](#)

منفق نعم. فقد يكون له اقارب لا ينفقون عليه. هم ولا يصل الى نفقته الا بخصومات وقد لا يدرك ففي هذه الحالة يعطى من الزكاة بل لو كان الولد له والد - [00:03:09](#)

لا ينفق عليه او الوالد له ولد لا ينفق عليه ولا يتأتى استحصال النفقة منه بيسر واعطي من الزكاة واما الاخت اذا لم تكن في بيت الاخ وكانت في عصمة رجل فقير - [00:03:31](#)

حلت له الزكاة ولو كان اخوها موصلا وقد مر في بعض الحلقات الماضية. نعم نعم فيوم من الاشارة الى ان الانسان قد يعطي ولده من الزكاة وقد يعطي والده من الزكاة - [00:03:52](#)

وقد جاء في الحديث الصحيح قصة معن. نعم احد الصحابة عن ابن يزيد ووضع ابوه صدقة فاخذها الولد. هم. فعلم ابوه وقال والله ما اياك اردت فرفض ان يعطيها اباه يردها وكان محتاجا لها. هم - [00:04:14](#)

فذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لاحدهما الاب لك ما بذلت ادركت اجره ان شاء الله وللابن لك ما اخذت فلا حرج لا شك ان على الموسر - [00:04:39](#)

ان ينفق على قريبه المحتاج ولا تشتترط درجة للخرابة فلو كان لك قريب لا تجتمع معه بجدك ولا بجد ابيك غير انه لا احد اقرب اقرب له منك وكنت موسرا قادرا على الانفاق بدون اضرار - [00:04:58](#)

وجبت عليك النفقة والتكافل الاسلامي. الله شأنه عظيم. الله اكبر امة الاسلام لا يحل لها ان يبيت جائع في عرصاتنا اننا مسلمين. الله المستعان ولا شك ان المسلمين لو تعاونوا - [00:05:25](#)

على امور دينهم وديناهم واخذوا باسباب عزتهن وقاموا بشرع الله واستقاموا تحته وادوا الواجبات وانفق مما جعلهم الله مستخلفين فيه لك انت حالهم من التعاون والتكافل والمودة غير التي نرى - [00:05:45](#)

ولكن اكثر مسلمين نسوا الله فنسيهم وارتفعت عنهم عناية الله جل وعلا بسبب تنمرهم وتنكرهم لما شرعه الله لهم مما يصلح دنياه واخرتهم فنسأل الله اللطف والعناية بنا والله اعلم - [00:06:11](#)

اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الواقع شيخ صالح كثير من المسلمين المخلصين يتألمون لحال الامة الاسلامية اليوم ويتمنون ان تعود الى سابق مجدها يتمنون ان تعود الى شرع الله - [00:06:33](#)

فتدرك ذلك المجد حبذا لو تفضل الشيخ صالح بكلمة حتى تنير الطريق لاولئك الذين يريدون العودة الى الله جزاكم الله خيرا لا شك ان الامة الاسلامية في هذا الوقت اوشكت ان تتداعى عليها الامم - [00:06:55](#)

وما المقصود بالامم الكافرة كما تتداعى الاكلة على قصعتها والسبب في ذلك قد بينه سيد الخلق صلى الله عليه وسلم وهو ان يهتم الناس بدنياه اهتم الناس بدنياهم ويغفلوا عن دينهم واخرتهم - [00:07:18](#)

ويقدموا هواهم ويتبعونه فيقعون فيما يرضيهم وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر ما اشرت اليه من تداعى الامم قال اصحابه رضي الله عنهم وارضاهم وقد عرفوا من انفسهم الشجاعة - [00:07:43](#)

والاقدام والايثار. مم. والابتعاد عن الاثرة. مم او من قلة نحن يومئذ فقال صلى الله عليه وسلم لا انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء السيل الزبد الذي يأتي طافحا فوق - [00:08:11](#)

تدفق الاودية اذا جرت لا يشرب الناس منه ولا يروي لهم زروعا ولا ينبت لهم عشا منظر يعلو الماء لا فائدة وراءه وكذلك من اوعى دين الله اعداد كبير ورقعة واسعة - [00:08:36](#)

وخيرات لو وجدت من يستغلها باخلاص وعناية مع اقامة شرع الله بدقة لكان لها شأن واي شأن ولا شك ان اعظم مقومات الحياة الدنيا بعد الدين وفرة الماء هذا الماء المتدفق - [00:09:02](#)

الذي لا ينقطع علينا ليل نهار اهم مقومات مآذن الارض انما يقول سيد البشر صلى الله عليه وسلم اذا تبايعتم بالعينة واتبعتم اذنان البقر وتركتم الجهاد في سبيل الله بذل - [00:09:32](#)

لا يرفعها عنكم حتى تراجعوا دينكم ومقصوده بهذه الاشياء اما ترك الجهاد في سبيل الله فواضح واما التبايع بالعينة فهو استعمال البيوع المحرمة من سائر البيوع المحرمة من ربا وغيرها - [00:09:58](#)

واتباع اذنان البقر الرضا بكسب العيش مع الاعراض عن تنفيذ اوامر الله وعمارة الارض بحكم الله جل وعلا يقول ضربه الله بذل لا يرفعها بكم لا ينفعلك مع ذلك اجتماع - [00:10:22](#)

كلمة واتحاد دول و موالاة او معاداة لآخرين اهم شئ ان يكون الناس موالين لله جل وعلا فمن كان الله وليه فلا غالب له ينصركم الله فلا غالب لكم يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم - [00:10:46](#)

ويثبت اقدامكم المسلمون محتاجون الى تربية ان يربي قهر البيت واطفالهم على طاعة الله ان ينموا في نفوسهم تعظيم شرع الله ان يهتموا بالاخلاق والمقصود بالاخلاق ليس معاملة الناس وانما الاخلاق التي - [00:11:11](#)

هي الاخلاق وفي منظور الاسلام عفة ادب كرامة محافظة على صلوات الله جل وعلا تجنب ما حرم الله من اي شئ من مآكل ومشرب ومناظر وغير ذلك بذل في سبيل الله جل وعلا - [00:11:37](#)

رأفة بالمساكين باعتقاد ان ما بأيدي الناس انما هو عارية من الله من اراد ان يستديمه امتثل امر الله وتقرب الى الله بالبرد منه حتى

ينمو ما عنده الى غير ذلك - [00:11:59](#)

الاهتمام بالمناهج الدراسية والا يقدم على القرآن الكريم والسنة النبوية وما يخدمهما من معاني من فقه علوم الحديث علوم اللغة التي هي خادمة القرآن الكريم ان تقدم هذه الامور كلها على كل علم - [00:12:18](#)

الناس كلهم في بلاد الاسلام محتاجون الى القرآن الكريم والى سنة النبي صلى الله عليه وسلم والى فقه الكتاب والسنة وما استنبطه علماء الاسلام وانما يحتاجون بقدر قليل للمعارف العصرية - [00:12:45](#)

بقدر ما يخدموا صناعتهم ووسائل اتصالهم اما عروض الشريعة فيحتاج اليها المرء في بيته في مزرعته في دكانة في سفره في تعامله مع زوجته لا فاذا اذن المسلمون بذلك وان ربوا ناشئتهم - [00:13:05](#)

وعلى هذا باذن الله اثمر ذلك اتحاد كلمة قوة نفوذ ايثارا وبعدا عن الاستئثار وما ذلك على الله بعزيز. الله اكبر وجزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح حتى تعود الامة الى هذا المنهل الصافي. هل المسؤولة الافراد؟ هل المسؤول العلماء - [00:13:26](#)

كيف نوجه الناس الى هذا الطريق الصحيح كل مسؤول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فكل واحد عليه قسطه من فرض نفوذ واثر يكون الواجب عليه اكبر واعظم من كان نفوذه اقل كان الواجب عليه اقل ولكنه لا - [00:13:54](#)

يخرج احد من التبعة والمسؤولية الا من كان لا يعقل ابدا النبي لما اخبر صلوات الله وسلامه عليه في قوله كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته لا يقصد حفظ البيت وما فيه من متاع - [00:14:24](#)

ولا يقصد حفظ الدنيا وتنمية مواردها وانما يقصد الرعاية من جميع وجوهنا فاذا كانت الخادم وكان الخادم كل منهم راع في بيت سيده وهو المملوك المقصود بذلك وبالتالي ياتي الاجير - [00:14:41](#)

كل واحد راع فيما تحت يده المسؤولية ومسؤول عن رعيته. من الذي سيسأل الذي سوف يسأل الذي يقول يوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم الى اخر الاية لا شك ان القادة - [00:15:07](#)

من ذوي السلطان والنفوذ من الحكام والعلماء وعليهم قسطهم الكبير لكن ذلك ايضا لا يعفي تجار الامة وصناعها معاملتها وسائر افرادها وربات الحجاب في بيوتها لا يعصي احد. ولذلك قال النبي - [00:15:26](#)

والمرأة صلى الله عليه وسلم راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته انما ينمو هذا الشعور ويمتد اثره وتجتمع امة في ظله وتحت لوائه اذا هيا الله جل وعلا من يوقظ هذا الشعور - [00:15:48](#)

وقد خاضت هذه في العاطفة مرات وانبعثت وكلما خبت يكاد ان ينفرط عقد الامة وكلما هبت وانتعشت يكاد ان يجتمع شمل الامة وان من اعظم الامثلة ربوع هذه البلاد في المملكة العربية السعودية - [00:16:18](#)

فقد كانت هذه البلاد وقبل الدعوة السلفية التي على منهج النبوة التي قام بها شيخ الاسلام المجدد محمد بن عبد الوهاب وحمى لواءها والدفاع عنها الامام الناصر محمد بن سعود - [00:16:47](#)

كانت نجد وما حولها فرقا متناحرة وقرى متناثرة السبل مقطوعة والعلاقات مفقودة وكل حزب بما لديهم فرحون ثم قامت دعوة الخير في القرن الثاني عشر الهجري ولم يشارك ذلك قرنه - [00:17:09](#)

على الانصرام الا وراية الحق ترفرف على غالب ربوع الجزيرة قد ثمرت نجدا وما جاورها وكانت كالروضه المزهرة المعصبة في ارض القاحلة يوجد عن يمينها او شمالها بعض الواحات من الخير - [00:17:38](#)

ولكن الخير المتواصل غير موجود كما هو فيها واستمر على ذلك الحال حتى طرأ ما طرأ من اسباب ذنوبي بدون شك فانحلت العرى وتقطعت الحبال وانفلت الزمام ثم استعاذوا استعاد قادة البلاد - [00:18:04](#)

الامر وتداركوه باذن الله وقامت النهضة الاخرى واستمرت على ذلك زمنا لا بأس به الى فرض انصرار القرن الثالث عشر ثم قرأ ما يطرأ على الامم فتفتت العواصر وانقسمت البلاد - [00:18:36](#)

ثم هيا الله ايضا لحظة اخرى مباركة اهتم بها الشمل واتحد الصف وانضمت المسيرة تحت قيادة الملك الامام الراحل حد عايز ابن عبدالرحمن رحمه الله ورحم ابائنا وسائر اسلافنا المصلحين. اللهم امين. واجتمع شمل البلاد - [00:19:09](#)

كالذي نرى وتحمل السبعة واخذ الزمام بعده ابناؤه الذين يوم يصح ان يقال اذا مات منهم سيد قام سيد يقول بما قال الكرام فعوله
فنسأل الله ان يصلح بواطنه وظواهرهم - [00:19:44](#)

ويعينهم على نصره الحق واذلال الباطل ويجعل نصره الحق اعز الامور اليهم واذا هذا الباطل اهم الامور لديهم وان يرفع بهم شأن
هذه البلاد وشأن الدعوة الى الله جل وعلا في كل مكان - [00:20:12](#)

وان يرينا ويرى المسلمين منهم وفيهم ما تقر به عين الصالحين وتشقى به عين الحاسدين والله المستعان اللهم استعان جزاكم الله
خييرا واحسن اليكم رغم اهمية هذا الموضوع ورغم اهمية الفقرات التي اشترتم اليها شيخ صالح ننتقل الى قضية اخرى عبر هذه
الرسالة المباركة من اخينا عين صادمين من الرياض - [00:20:29](#)

يسأل هذه المرة عن كفارة اليمين ويقول انها اطعام عشرة مساكين او صيام ثلاثة ايام. وقد علمت من العلماء ان الافضل والواجب هو
اطعام عشر مساكين وفي العدم صيام ثلاثة ايام - [00:20:56](#)

كما علمت ايضا انه لا يجوز اخراجها نقدا. بل يجب اخراجها عينا وحيث انني لا اعرف المساكن جيدا حتى يطمن قلبي بانني اوصلت
كفارة اليمين الى المستحقين وعينا كما شرع الله فاني ارجو من فضيلتكم افادتي بعنوان اي جهة تعتقدون انها تقبل مثل هذا -

[00:21:11](#)

جزاكم الله خيرا بارك الله بهذا السائل حيث بهذا السؤال حولنا من موقف اتصوره يتعب الى متجه في الاحكام التي يهتم كل مسلم
معرفتها هو كما ذكر السائل افضل انواع كفارات الايمان عتق الرقاب - [00:21:38](#)

فاذا لم تتيسر اما لعجز ذي اليمين او عدم وجود موضع الكفارة يليها الاطعام او الكسوة وان كانت الاية الكريمة قد رتب الله جل وعلا
بها الكفارة بما لا يدل على اولوية - [00:22:15](#)

وانما اذا علم ان واحدة اغلى ثمنا واكثر بذلا فان الاجر على قدر المشقة والبذل اطعام العشرة المساكين كانت الدنانير والدرهم
موجودة في وقت نزول القرآن والله فرضها بالاطعام وما كان ربك نسيا - [00:22:47](#)

او كسوتهم او تحرير رقبة لك الرقبة هي اخر شئ لا لانها اسهل الامور ولكن ايسر الامور على المكفر الاطعام ثم الكسوة ثم الرقبة
ترتيبها ترتيب مهم فاهم فابلغ في الاهمية - [00:23:16](#)

واما انك لا تعرف اماكن الفقراء فان الانسان اذا لزمه امر عليه ان يقوم هو للبحث عنه وهل تظن ان الامر من اليسر الى ما قد يتصوره
البعض كفارة اثم يترتب - [00:23:40](#)

وازالة اثاره بهذا العمل فهو خليك بان يكون الانسان جادا يسأل لو قال لك احتجت الى شراء حوائج بسيطة لكن لا تعرف اين مكانها
هذا مكانه ها لسألت سؤالا وراء سؤال - [00:24:06](#)

اين اجدهم وفي مدينة الرياض هذه المدينة مكتظة بالسكان ومن مختلف الطبقات والجنسيات فتجد فقراء محتاجين لا يسألون
الناس الحافا تحسبه جاهل اغنيا من التعفف خاصة الاماكن التي يوجد فيها غرباء لا تمكنون من اداء العمل - [00:24:30](#)

طلاب علم جاؤوا المهل العلم والعقيدة الصافية ووراءهم اهلهم ينتظرونهم امدادهم بشيء من المال فلو سألت في جنوب الرياض
وفي بعض الاحياء تسأل الائمة لا تذهب الى الاحياء الراقية ذات الفل - [00:25:03](#)

الجميلة والحدائق المشرقة بل اذهب الى الاحياء البسيطة ذات هل ازقتها الضيقة التي تذكرك بالمدن القديمة واسأل وستجد طلبتك ان
شاء الله والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها مستمع يقول اخوكم هادي ناصر - [00:25:36](#)

اخونا هادي يقول لا تصح الصلاة بدون اقامة فهل تصح صلاة المرأة بدون اقامة هذا اخ من غريب يا اخ حاتم كيف لا تصح الصلاة
بدون اقامة الصلاة تصح دون ان تقول - [00:26:06](#)

الفاظ الاقامة التي هي اذان فان الاذان بالنداء والاقامة كلاهما اذان كما جاء في الحديث بين خل اذنين صلاة يعني نافلة فالاقامة
ليست شرطا للصلاة وانما هي سنة مؤكدة اما النساء فليس عليهن اذان ولا اقامة - [00:26:25](#)

ينبغي للانسان الا يجزم بالاحكام الا اذا كان عالما بالاحكام والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح

في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم - [00:26:55](#)

على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان -

[00:27:16](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام والى ملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:37](#)